

## اشتباكات في حي التضامن مع قوات الأسد

### وإسقاط طائرة مروحية روسية ومصرع طاقمها

- نشر لواء شام الرسول العامل في بلدة ببيلا بياناً يوم الإثنين تحدّث عن تعرّض أحد قادة اللواء (أبو رائد مورو) لهجوم من قبل مجموعة عسكرية بقيادة (أبو فهد ميازة) في محاولةٍ لاغتياله بإطلاق النار المباشر عليه، وجاء في البيان أنّ الحادثة "على خلفية اتخاذ لواء شام الرسول بالتوافق مع أهالي البلدات الثلاث (ببيلا-يلدا-بيت سحم) قراراً بمنع مؤازرة جبهة النصر في مخيم اليرموك، ومنعهم أيضاً من إخراج أيّ عنصرٍ من عناصر الجبهة إلى البلدات، وتمّ بعدها محاصرة مقرات (أبو فهد ميازة) واستسلام جميع عناصره، وتمّ وضعهم في سجن الأبائيل حتى يخضعوا لحكم الله عز وجل".

وشكّكت مصادر عديدة في كون الحادثة بين "ميازة" و "مورو" مرتبطة بمؤازرة جبهة النصر موضحةً أنّ السبب يعود إلى مصادرة لواء شام الرسول خلال الأيام الماضية لسيارة كان بعض عناصر مجموعة أبو فهد يستعملونها في السرقة، وطلب ميازة المتكرّر من شام الرسول استعادتها ما خلق حساسيات بين الطرفين.

- دارت مساء الثلاثاء اشتباكات على محور فرن الأمين ومضافة زياد الأحمد في حي التضامن بين الجيش الحر وقوات الأسد، وقصفت قوات الأسد الحي بقذيفتي هاون دون وقوع إصابات.

- دارت يوم الأربعاء اشتباكات بين الثوار من جهة وقوات الأسد والميليشيات الموالية إثر محاولة قوات الأسد التقدم على جبهة باله والمزارع المحيطة بها في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وتمكن الثوار من التصدي لقوات الأسد والميليشيات الموالية، إضافة إلى تدمير جرّافة وقتل العناصر المتواجدين بداخلها قبل أن تتراجع القوات المُقتحمة إلى نقاطها.

- ارتقت يوم الثلاثاء الطفلة الرضيعة "بروج الزبيق" في بلدة مضايا بعد ولادتها بأربعة أيام، نتيجة نقص الرعاية جرّاء الحصار الذي تفرضه قوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني.

- أعلنت وزارة الدفاع الروسية يوم الثلاثاء عن تحطم طائرة مروحية من نوع "مي-28" تابعة لسلاح الجو الروسي في ريف حمص الشرقي ومقتل طيارين اثنين.



## مخيم اليرموك.. في أسبوع

تستمر الاشتباكات العنيفة في مخيم اليرموك بين تنظيم الدولة من جهة وجبهة النصرة وحركة أبناء اليرموك "كتائب البراق" من جهة ثانية لليوم الثامن على التوالي، حيث تتركز الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والعبوات الناسفة في كلٍّ من شارع حيفا ومنطقة الجاعونة وقطاعات الشهداء وشارع 15 ونقطة المسبح.

ويسيطر تنظيم الدولة على حوالي 80% من المخيم، وانحسر تواجد القسم الأكبر من مقاتلي النصرة في شارع الجاعونة شمال شرق المخيم وصولاً إلى محيط ساحة الريجة وشارع 15 غربها، حيث تمكّنت النصرة من بسط سيطرتها على مربع "جماعة الأنصار" المبايعة لتنظيم الدولة في شارع 15 غرب المخيم بعد اشتباكات عنيفة.

وتوسّعت رقعة الاشتباكات لتصل إلى منطقة جورة الشريباتي في حي القدم الدمشقي حيث شنّ مقاتلو تنظيم الدولة هجوماً على عناصر جبهة النصرة ما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوف الطرفين، ليتمكّن على إثرها تنظيم الدولة من السيطرة على منطقة الجورة بشكل كامل. وسلّم أربعة عناصرٍ من مجموعة أبو صالح الفلسطيني التابعين لتنظيم الدولة أنفسهم لجبهة النصرة يوم الثلاثاء، بعدما أذاعت النصرة بياناً عبر مكبّرات الصوت في مسجد الوسيم داخل المخيم دعت فيه عناصر تنظيم الدولة إلى "وقف القتال وتسليم أنفسهم" قائلةً أنّها ما زالت "في حالة دفاع" وأنها ستنتقل قريباً إلى الهجوم.

فيما جرى تبادل للأسرى بين الطرفين، 3 مقاتلين من تنظيم الدولة مقابل 3 آخرين من النصرة. وتزداد يوماً بعد يوم حصيلة القتلى والجرحى بين الطرفين مع صعوبة الوصول إلى رقمٍ دقيقٍ لأعداد الخسائر، علماً أنّ صوراً لجنثٍ ورؤوس مقطوعة من الطرفين نُشِرت على وسائل التواصل الاجتماعي. ويعاني سكان مخيم اليرموك أوضاعاً إنسانية صعبة جرّاء الاشتباكات العنيفة المستمرة في المخيم، خاصة الأهالي القاطنين بالقرب من محاور التماس، حيث تقطّع الشوارع والسواتر شوارع الحي وتزيد الاشتباكات وعمليات القنص المتبادلة من صعوبة تأمين الأهالي لمياه الشرب والمواد الغذائية. وكان قد طالب أهالي اليرموك في بيانٍ نُشِر على وسائل التواصل الاجتماعي تنظيمي الدولة والنصرة بهدنةٍ لعدّة ساعات ليتمكّنوا من الخروج من مناطق الاشتباك وتأمين سبل عيشهم في ظلّ الحصار المستمر على الحي وانقطاع مياه الشرب منذ أكثر من عام ونصف.



## خواطر

# مجلس الأغنام..!!

مجلس الشعب " البعثي " هو اسم للهيئة التي تتولى التصفيق والوقوف تعظيماً لقتلة الشعب السوري والطغاة المستبدين منذ عام 1971، ويتألف مجلس الشعب من مجموعة من الأغنام والبهائم المدعومة من قبل حزب البعث في البلاد، غير أنّ رأس النظام \_الأسد\_ ينتمي إلى نفس المجموعة من خلال إصداره الكثير من الضحكات الغبية غالباً، والابتسامات الصفراوية في بعض الأحيان بعد عمليات التصفيق والوقوف الإجبارية التي يقوم بها الأعضاء.

ويتمتع مجلس الأغنام بصلاحيّة إقرار الموازنة العامة للشعب السوري، والتي يسرق من خلالها الأسد وأفراد عائلته أكثر من ثلاثة أرباعها ونصف الربع الرابع منها، وله أيضاً إعلان إقرار الحرب والسلام على الشعب الأعزل، وتصديق معاهدات الاحتلال الخارجية كالمعاهدات الإيرانية الروسية.

ويُفرضُ على أعضاء المجلس سلطة رقابية من قبل أفرع المخابرات السورية من خلال المسائلة عن أي فكرة مخالفة لأفكار حزب البعث قد تصدر من أحد أعضائه مع استبعاد إمكانية حصول ذلك، ويتمتع الأعضاء -الأغنام- بحصانة من الملاحقة القانونية عند قيامهم بعمليات سرقة أو اختلاس أو حتى ارتشاء في سبيل تنفيذ مشاريع تُفيد المصلحة الشخصية لهم ولأسيادهم.

ويُنتخب مجلس الشعب حسب الدستور الأسدي "بالاقتراع العام السري والمباشر" لدورة مدتها أربع سنوات " على أساس الأغلبية البسيطة في دائرة ضيقة هي أفرع المخابرات السورية، ومنذ انتخابات 2012 تكرّم الأسد على هذا المجلس وسمح له بالتعددية الحزبية في الانتخابات بشكلٍ ظاهري، وكانت قبلاً منذ انتخابات 1973 محصورةً بالجبهة الوطنية البعثية؛ وبكل الأحوال فمنذ إنشاء مجلس الشعب لم تتغير نتائج الانتخابات أبداً، من خلال الاحتفاظ الدائم لحزب البعث الأسدي الاشتراكي والجبهة الوطنية البعثية على أكثر من ثلثي المقاعد، وإبقاء الثلث الباقي من المقاعد للمستقلين المدعومين من قبل أفرع المخابرات الأسدية.

لم يحدد الدستور الأسدي عبر التاريخ عدد أعضاء المجلس وبقي العدد متروكاً لتحديده من قبل الأسد بمرسوم مزاجي، وهو مستقر على 250 مقعد منذ انتخابات 1990، نصفهم على الأقل من "العمال والفلاحين"، ولا يخفى على أحد أنّ جميع الطغاة السابقين وعلى رأسهم حافظ وبشار هم من الخلفية العسكرية التي فرضت نفسها بالبسطار العسكري، ولا يزال الكثير من الأغنام إلى وقتنا هذا يتغزلون ويتغنون بهذا البسطار ويلتقطون الصور التذكارية بجانبه!!



## هذا ديننا

# الهرّة.. منهج حياة

قرّر الفقهاء حكماً فقهياً يقول: لو أن هرة أكلت شيئاً نجساً ثم شربت بعدها مباشرةً من إناءٍ فيه ماء، فإن الماء الذي بقي في الإناء نجسٌ لا يصلح لشيءٍ بسبب ملاقاته لغم الهرة النجس.

ولكن لو أنّ الهرة بعد أكلها النجاسة غابت عن عين الناظر للحظات ثم عادت وشربت من الإناء فإننا لا نَحْكُمُ بنجاسة الماء، فربما طَهَّرَ فمها بشيءٍ فترةً غيابها عن عين الناظر!!!

أقول: لو أنّ المسلمين عامةً والمجاهدين خاصةً جعلوا من هذا الحكم منهج حياة لسعدوا وأفلحوا.

إن كان هذا حكم هرة تنجس فمها بيقينٍ ثم دخل الاحتمال بطهارته ولو كان احتمالاً ضعيفاً لا يقارع اليقين فإن الحكم بالنجاسة يكون متعذراً.

فما بالك أخي الحبيب بأخٍ لك سار على دربك وكان لك رداءً وناصرًا ومعينًا، أخطأ ورأيتَه متلبّساً بخطئه مستغرقاً في عصيانه، أفلا يدخل احتمال توبته وندمه وإقلاعه ورجوعه؟!

لو استطار إلى أذنك نبأ عن أخيك أثار غضبك ونقمتك، فتذكّر: لعله رجع، لعله ندم، لعله سبق لسانٍ، أو نزوة شيطان!

وإن تعذّر عليك إيجاد العذر له فقل: لعلّ له عذراً لا أعرفه..

بهذه الأخلاق نسمو ونرتقي، وبها نبني مجتمعاً رصيناً عصياً على أعدائنا المتربصين.

أما بالاسترسال في الأخطاء وخلق المشكلات والالتهام الذي لا يستند ولو لأدنى شبهة فإنه سيهدم ولن يبني، وسيكون وبالاً على أهله في الدنيا قبل الآخرة.

دخل ضيفٌ من تلاميذ الشافعي رضي الله عنه على الإمام الشافعي في مرضه فقال: قوَى الله ضعفك يا إمام..

فقال الشافعي: لو قوى ضعفي لقتلني!!

فقال الزائر: والله ما أردتُ إلا الخير يا إمام.

فتبسم الشافعي وأجاب: والله لو شتمتني صراحةً لكنت موقناً بأنك لا تريدُ إلا الخير.

تذكر أخي دائماً:

لعلّ هذه الهرة تطهرت ولم أعلم!!